قال فقال لها وما هي خمسه خمسه قال قالت الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الذين قال لهم الناس ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المومنين
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون
سوء العذاب فانتبهت فدخلت المحراب في الموضع الذي خرجت منه ودعوت بهذه الايات
فانصرف الموكلون بي عن الباب ولم يرجعوا وارتفع حالي عند المعتمد ببركة هذه الايات الشريفه

شعر

يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة • فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن • فبمن يلوذ ويستجير المجرم
مالي اليك وسيلة الا الرجا • وجميل ظني ثم اني مسلم
اه عوك ربي كما امرت تضرعا • فاذا رددت فمن ذا يرحم

الحديث الرابع من الفصل الرابع عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر فان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه **الطب عن ابي هريره**
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم لسبع عشره وتسع عشره واحدى وعشرين
كان شفا من كل داء وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم
يوم الاربعا ويوم السبت واصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وعن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت بسماء الا من السموات الا رحبت بي الملايكة وقالوا يا محمد
مر امتك بالحجامه فان خير ما تداويتم به الحجامه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحجامة
على الريق امثل وفيه شفاء ويزيد في العقل والحفظ **نكتة** قال بعض الطبا ينبغي ان
تكون الحجامه على الريق الا ان يكون الانسان ضعيفا فلياكل قبلها وينبغي لمن احتجم ان
يصبر على الاكل ساعه وروى عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال عجبا لمن يدخل
الحمام ثم لا ياكل كيف يعيش وعجبا لمن احتجم ثم ياكل من ساعته كيف يعيش وقيل يستحب
قراة الفاتحه سبع مرات عند الشرط وقيل من احتجم او افتصد واكل لبنا او كامخا
ابيض خشي عليه من البرص فان اكل رمانا حامضا خشي عليه من الجرب والفالج فان اكل

شيأ

شيا ما الحنا اضطرب جسمه **حكايه** روي انه دخل بعض الصالحين السجن فقيل
له هذا السجن ما دخله احد فخرج فلما كان من الغد امر بخروجه فتعلق به اهل السجن
فقال لهم قولوا هذه الكلمات وهي ما شا الله ما يا تي بالخير الا الله ما شا الله نعم القادر
الله ما شا الله لا يصرف السوء الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وروي عن
عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا اعلمه الا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلتقي الخضر والياس عليهما السلام في كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه
بمنى ويفترقان على هولا الكلمات بسم الله ما شا الله لا يسوق الخير الا الله ما شا الله لا يصرف
السوء الا الله ما شا الله ما بكم من نعمة فمن الله ما شا الله لا قوة الا بالله العلي العظيم قال وقال
ابن عباس من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امنه الله من الحرق والغرق والسرق
قال واحسبه قال من الشيطان والسلطان والحيه والعقرب وروي عن علي رضي الله عنه
قال يجتمع في كل يوم عرفه بعرفات جبريل وميكايل واسرافيل والخضر عليهما السلام فيقول
جبريل ما شا الله لا قوة الا بالله فيرد عليه ميكايل ما شا الله كل نعمة من الله فيرد عليهما اسرافيل
فيقول ما شا الله الخير كله بيد الله فيرد عليهم الخضر فيقول ما شا الله لا يدفع السوء الا الله
ثم يفترقون فلا يجتمعون الى قابل في مثل ذلك اليوم

يا رب اني قد دعوتك راجيا • والموت مني قيد شبر الشابر
فانتشلتني من قعر مورده الردى • واقلت منا منك عثرة عاثر
وفككت اسري والبلا موكد • وجبرت كسرا ماله من جابر

الحديث الخامس من الفصل الرابع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بعض خطبه ومواعظه ايها الناس لا تشغلكم دنياكم عن اخرتكم ولا توثروا هواكم على طاعة
ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا لها قبل
ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان تزعجوا انما هو موقف عدل واقتضا حق وسوال عن واجب
ولقد بلغ في الاعذار من تقدم في الانذار **الطب** عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فاطفيوها بالما وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليشن عليه البارد ثلاث ليال من السحر وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتفعت النجوم ارتفعت العاهه عن كل بلد
وقيل للمفوقس اي حين اسقم ما يكون ارضكم قال انور وكهيك فان الاعاجم يقولون ان
كهيك تقول لاتور اصرعهم انت حتى اقتلهم انا وقال عرفجه الاسدي ما طلعت الثريا

Copyright © King Saud University